وقد جمعت فيه بحمد الله تعالى من تقاريق اداب هذه الابواب ما امرني بجمعه في كتاب وقد من على بذلك
في فضل العلم على وجه التبرك والاقتدى وقد رتبته على خمسة ابواب هذا الكتاب
تحيط بمقصود الكتاب الباب الاول في فضل العلم واهله الباب
الثاني في اداب العالم في نفسه ودرسه ومع طلبته الباب الثالث
في اداب المتعلم في نفسه ومع شيخه ورفقته الباب الرابع في اداب
مصاحبة الكتب وما يتعلق بها الباب الخامس في اداب سكنى
المدارس وما يتعلق بها وقد سميته تذكرة السامع والمتكلم في اداب
العالم والمتعلم والله تعالى يوفقنا للعلم والعمل ويبلغنا من رضوانه
نهاية الامل الباب الاول في فضل العلم والعلماء وفضل تعليمه وتعلمه
قال الله تعالى يرفع الله الذين امنوا منكم درجات والذين اوتوا العلم
درجات قال ابن عباس رضي الله عنه العلماء فوق المومنين بسبعمائة
درجة ما بين الدرجتين مائة عام قال الله تعالى شهد الله انه لا اله
الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط بدا سبحانه بنفسه وثنى
بملائكته وثلث باهل العلم وكفاهم ذلك شرفا وفضلا وجلالة ونبلا
وقال تقدس قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون وقال تعالى
فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وقال تعالى وما يعقلها الا العالمون
وقال تعالى بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم وقال تعالى
انما يخشى الله من عباده العلماء وقال تعالى او لم يكفهم انا انزلنا عليك
الى قوله ذلك لمن خشي ربه فاقتضت الاية ان العلماء هم الذين يخشون الله وان الذين
يخشون الله هم خير البرية فصح ان العلماء خير البرية وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وعنه صلى الله عليه وسلم
العلماء ورثة الانبياء وحسبك بهذه الرتبة شرفا وذكرا ومفخرة لرتبة مجدا وفخرا

C00003.JPG

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)